

لسان العرب

(نشع) الذَّشْعُ جُعْلُ الكاهن. وقد أَنْشَعَهُ قال رؤية قال الحَوَازي وأَبَى
أَنْ يُنْشَعَا يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا وهذا الرَجَزُ لم يُورِد الأزهريُّ
ولا ابن سيده منه إلا البيت الأولَ على صورته قال الحَوَازي واستدحتْ أَنْ تُنْشَعَا ثم
قال ابن سيده الحَوَازي الكَوَاهِنُ واستدحتْ أَنْ تأخذ أجر الكَهانةِ وفي التهذيب
واشدَّهتْ أَنْ تُنْشَعَا وأما الجوهرى فإنه أورد البيتَين كما أوردَناهما قال
الشيخ ابن بري البيتان في الأُرجوزة لا يلي أحدهما الآخر والضمير في يُنْشَعَا غير الضمير
الذي في تَسْعَسَعَا لأنه يعود في يُنْشَعَا على تميم أبي القبيلة بدليل قوله قبل هذا
البيت إنَّ تَمِيمًا لم يُراضِعْ مُسْبَعًا ولم تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقْنَدًا ثم قال قال
الحَوَازي وأَبَى أَنْ يُنْشَعَا ثم قال بعده أَشْرِيَّةٌ في قَرِيَّةٍ ما أَشْنَعَا أَي قالت
الحَوَازي وهُنَّ الكَوَاهِنُ أَهذا المولود شَرِيَّةٌ في قَرِيَّةٍ أَي حَذُظَّةٌ في قريةٍ
تَمَلِّ أَي تَمِيمٌ وأولادُهُ مُرُّونَ كالحَذُظَلِّ كثيرون كالنمل قال ابن حمزة ومعنى
أَنْ يُنْشَعَا أَي أَنْ يؤخذ قهراً والنشعُ انْتِزاعُك الشيء بعُنفٍ والضمير في
تَسْعَسَعَا يعود على رؤية نفسه بدليل قوله قبل البيت لَمَّا رَأَتْني أُمٌّ عَمْرٍو
أَصْلَعَا قالتْ ولم تَأْلُ به أَنْ يَسْمَعَا يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا
والذَّشْعُ والذَّشْعُوعُ بالعين والغين معاً السَّعْوَطُ والوَجُورُ الذي يُوجَرُهُ
المريضُ أو الصبي قال الشيخ ابن بري يريد أَنَّ السَّعْوَطَ في الأَنفِ والوَجُورَ في
الفم ويقال إن السَّعْوَطَ يكون للثنيين ولهذا يقال للمُسْعُوطِ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ شَيْءٍ قال
أَبو عبيد كان الأصمعي ينشد بيت ذي الرمة فأَلُمُّ مُرْضَعٍ نُشِعَ المَحَارَا بالعين
والغين وهو إِجَارُك الصبيَّ الدَّواءَ وقال ابن الأعرابي الذَّشْعُوعُ السَّعْوَطُ ثم قال
نُشِعَ الصَّبُّ ونُشِعَ بالعين والغين معاً وقد نَشَعَهُ نَشْعًا وَأَنْشَعَهُ سَعَطًا
مثل وجَرَهَ وَأَوْجَرَهَ وانْتَشَعَ الرجلُ مثل استعَطَّ وربما قالوا أَنْشَعَتْهُ الكلام
إِذَا لَفَّ ذَنْتَهُ ونَشَعَ الناقةَ يَنْشَعُهَا نُشُوعًا سَعَطَهَا وكذلك الرجلُ قال
المرَّارُ إِيَّاكُمْ يا لَيْلَامَ الماسِ إِنْ نَبِي نُشِعَتْ العِزَّ في أَنْفِي نُشُوعًا
والذَّشْعُوعُ بالضم المصدر وذات الذَّشْعُوعِ فرس بِسْطَامِ بن قَيْسٍ ونُشِعَ بالشيءِ
أُولِعَ به وإِنَّه لَمَنْذُشْعُوعٌ بأكَل اللحم أَي مُولَعٌ به والغين المعجمة لغة عن يعقوب
وفلان مَنْذُشْعُوعٌ بكذا أَي مُولَعٌ به قال أَبو وجْزَةَ نَشِيعٌ بماءِ البَقْلِ بَيْنَ
طَرَائِقٍ مِنَ الْخَلْقِ ما مِنْهُ هُنَّ شَيْءٌ مُضِيَّعٌ والذَّشْعُوعُ والانتِشَاعُ انْتِزَاعُك

الشيء بعُذْفٍ والذُّشاعةُ ما انْتَشَعَه بيده ثم أَلْقاه قال أـبو حنيفة قال الأَحمـر
نَشَعَ الطيّـبَ شَمَّه والذُّشَعُ من الماءِ ما خَبُثَ طَعْمُهُ